

الباب الأول

مقدمة

أ. تمهيد المشكلة

من بين العديد من المخلوقات الحيوية، يصبح البشر أحد المخلوقات التي لديها لغة كأداة للتعبير عن أفكارها. كما ذكر مصطفى الغلايات في كتاب جامع الدروس أن التعبير الذي يستخدمه كل إنسان للتعبير عن أفكارها يسمى لغة (الغلاييني، ١٩٩٤). ككائنات اجتماعية، يستخدم الإنسان اللغة للتواصل مع الآخرين في نقل أفكارهم. وهذا مناسب مع ما عبرت عنه رينا ديفيانتي بأن اللغة هي وسيلة للتواصل تستخدم لنقل المعاني الأفكار والمشاعر إلى الآخرين لأنه مع اللغة البشرية يمكن أن تتفاعل مع الآخرين (رينا ديفيانتي، ٢٠١٧). مع مرور الوقت، اللغة متطورة أيضا وفقا للعصر، بدأت عدة لغات أجنبية للدخول ولكل منها دور في الإندونيسية حتى اللغات الأجنبية أصبحت مواد في العديد من المدارس مثل الإنجليزية والعربية والفرنسية واليابانية. تصبح اللغة العربية واحدة من المواد التي تحتل مكانة هامة في عالم التعليم في الإندونيسية، وقد ثبت ذلك من خلال استخدام تدريس اللغة العربية كأحد الدروس الإلزامية التي تجب أن يتبعها المتعلمون في العديد من المدارس. كما قال فيصل مبارك في مقاله إن تدريس اللغة العربية يصبح أحد الموضوع التي ناقشها الخبراء في المناقشات المشتركة في إندونيسيا (مبارك، ٢٠١٨). لأنه بصرف النظر عن كون وسيلة اتصال، فإن اللغة العربية هي أيضا المفتاح في فهم العلوم الدينية (هداية الله، ٢٠١٩). كما ثبت وجود اللغة العربية جعلت اللغة العربية الرسمية للأمم المتحدة وأكثر من ٧٠ دولة تستخدم اللغة العربية كلغة رسمية (أفندي، ٢٠١٧).

وبالنظر إلى أهمية اللغة العربية، بدأ المعلمون في المؤسسات التعليمية للأطفال عن تعريف طلابهم باللغة العربية. روضة الأطفال هي مكان مناسب لتنمية مهارات الأطفال اللغوية، يمكن ملاحظة تطور اللغة الأطفال من خلال اهتمامهم الكبير عن الحروف والأرقام و قدر في تذكر المعاني على حسب الكلمات (رحمن، ٢٠١٥).

في كل كلمة أو كتابة يجب أن تكون حرف كمكونات، وكذلك العربية، الحروف العربية لها رموز مختلفة بالحروف اللغة الإندونيسية، لذلك من الضروري على تعرف الرموز مع النطق الصحيح (أولياريحي، ٢٠١٦). كما تسمى الحروف العربية عادة الحروف الهجائية التي تبدأ من الحروف "ا" إلى "ي". تعتبر الحروف الهجائية أساسية في تعلم اللغة العربية، ليس نادرا للأطفال تعلم الحروف الهجائية أولا قبل تعلم المفردات أو الجمل العربية (أريستياساري و أزهر، ٢٠٢١).

إحدى المؤسسات التعليمية للأطفال التي تعريف اللغة العربية هي روضة الأطفال عائشية فيلانج. كمؤسسة تعليمية الإسلامية للأطفال، في روضة الأطفال عائشية فيلانج تعلم الأطفال معرفة اللغة العربية بدءا من تعلم الحروف الهجائية. تماما مثل الحروف الأبجدية في الإندونيسية وهي تعتبر شيئا أساسيا للطلاب في تعلم القراءة، فإن الحروف الهجائية لها المكانة المهمة وأساسية في تعلم اللغة العربية (فوز الدين و فكرية، ٢٠٢٠). بالإضافة إلى كونها أساسية في تعلم اللغة العربية، فإن الحروف الهجائية هي الحروف في القرآن أيضا، لذلك لا بد على الأطفال تعلم الحروف الهجائية كمقدمة أولية في تعلم قراءة القرآن في روضة الأطفال عائشية فيلانج. وقال (صالح، ٢٠١٩) بدأ تعريف حروف الهجائية للأطفال كمرحلة أساسية في تعليم القرآن قبل المراحل التالية حتى يتمكن الأطفال قراءة القرآن بشكل صحيح وحسن.

إن التغييرات في الظروف وتطور الزمن تجعل المعلمين أكثر وعيا بدورهم لإعداد الأشياء اللازمة في التعليم بحيث لا تزال احتياجات طلابهم مستوفاة (الناجم، ٢٠١٩).

كما في التعلم للغة العربية للأطفال، يجب أن يكون المعلمون قادرين على اختيار الطريقة الصحيحة لتنفيذ عملية التعليم والتدريس للأطفال، بما في ذلك في روضة الأطفال عائشية فيلانج لذلك حاولت الباحثة إجراء الملاحظات الأولى من خلال المقابلات والملاحظات في المدرسة. من الملاحظات الأولى التي قدمتها الباحثة ، تم الحصول على معلومات من المعلم بأن الأساسي لتعلم القرآن واللغة العربية للأطفال ، تم تطبيق تدريس الحروف الهجائية باستخدام طريقة إقراء منذ سنوات في روضة الأطفال عائشية فيلانج لأنها تعتبر أسرع طريقة في تعلم قراءة الحروف الهجائية، وقالت المعلمة أيضا إن المدرسة جربت طرق أخرى لتعليم الحروف الهجائية ، لكن كثير من الأطفال و والديهم لم يكونوا متوافقين مع طرق أخرى غير طريقة إقراء لأن طريقة إقراء كانت أسرع وأكثر شيوعا في المجتمع. وهذا مناسب مع (أريستياساري والأزهر، ٢٠٢٠) أن العديد من المؤسسات التعليمية للأطفال تختار طريقة إقراء في تدريس الحروف الهجائية لأنها معروفة على نطاق أوسع ويمكن استخدامها لأي شخص.

ومع ذلك، وفقا لنتائج الملاحظات الأولى التي تم الحصول عليها هناك العديد من الأشياء تحد من تطبيق طريقة إقراء في تدريس الحروف الهجائية في روضة الأطفال عائشية فيلانج مثل المدة المحدودة لوقت التعلم في المدرسة ، والأطفال يجدون صعوبة في التمييز بين أصوات الحروف مثل أصوات حروف الضاد و الظاء ، الدال و الذال، الألف و العين، السين و الشين. وينبغي أن يكون تعليم الحروف الهجائية خطوة أولى لتعريف للأطفال اللغة العربية و دعم القدرة على قراءة القرآن في المستقبل لذلك تحتاج الباحثة إجراء البحث حول مشكلة تطبيق طريقة إقراء في تعليم الحروف الهجائية في روضة الأطفال عائشية فيلانج لتسهيل عمل المعلمين للجهود التي ينبغي بذلها في حل هذه المشكلات لأنه يجب أن تكون واضحة في تحديد

الحلول أو الجهود المبذولة. لتركيز البحوث على مشكلة تعليم الحروف الهجائية باستخدام طريقة إقراء في روضة الأطفال عائشية فيلانخ, حددت الباحثة مناقشة الحروف الهجائية كالخطوة الأولى في تعريف اللغة العربية و في تعليم القرآن فقط لأن الأطفال يجب ان يعرفو في المرحلة المبكرة من إدخال أشياء بسيطة جديدة فحسب ليست في فهم متعمق.

بعض البحوث المناسبة لهذه الدراسة هي البحث الذي أجرتها (ملتي, ٢٠٢١) في رسالة البحث بعنوان مدخل الحروف الهجائية بطريقة إقراء عند وباء كوفيد-١٩ في روضة الأطفال مسلمات نهضة العلماء ٢٣٠٠ بروطونغر ١ بونوروغو. هذا البحث يبحث عن الدراسة تنفيذ إدخال الحروف الهجائية بطريقة إقراء عند وباء كوفيد-١٩ الذي تم إجراؤه عبر الإنترنت بالزيارات اذا كان المنزل قريب من المنطقة ، وجها لوجه في المدرسة. يقدم المعلم الحروف الهجائية للأطفال بطريقة إقراء ، مع هذه الطريقة تمكن للأطفال يستطيعون أن يتميزو الفرق بين الحروف الهجائية مع الأرقام العربية ويستطيعون أن يتعلمو طول و قصير في قراءة الحروف العربية.

كما أجرت (هاندياني ، ٢٠١٩) ذا الصلة في رسالة البحث بعنوان تنفيذ الاعتراف الحروف الهجائية باستخدام طريقة إقراء لدى الأطفال الذين يتراوحون أعمارهم بين ٥ و ٦ سنوات في روضة الأطفال مسجد الأزهر بيرماتا بوري نجاليان سيمارانج في عام ٢٠١٩ في هذا البحث تطبيق طريقة إقراء من قبل المعلمين في إدخال الحروف الهجائية بللأطفال الذين أعمارهم بين ٥ و ٦ سنوات في روضة الأطفال مسجد الأزهر بيرماتا بوري من الناحية الفنية، هذا جيد لأن هناك عدة طرق يستخدمها المعلمون في تطبيقه، ولكن في نتائج التعلم لا يزال هناك العديد من الأطفال الذين لا يستطيعون أن يتميزو وتلاوة الحروف الهجائية.

ثم البحث الذي أجرت (إيرليانتي ، ٢٠١٩) في رسالة البحث بعنوان مشكلة تعلم قراءة القرآن باستخدام طريقة أومي في الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية المعاريف سينجوسارين بونوروغو. ركزت هذا البحث على مشكلة تعلم قراءة القرآن باستخدام طريقة أومي، وقد أجري هذا البحث قبل وباء كوفيد-١٩. في هذا البحث، الباحثة تشرح أن هناك المشكلات في تعليم القرآن باستخدام طريقة أومي المطبقة في الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية المعاريف سينجوسارين بونوروغو و منها الطلاب لا يفهمون التجويد ، وغالبا ما ينسى الطلاب المواد التي تم تدريسها مثل المخارج الحروف.

كما أجرت (سكينة, ٢٠٢١) البحث في رسالة البحث بعنوان مشكلة التعليم في العصر الطبيعي الجديد لطلاب من الصف الأول في مدرسة ابتدائية مفتاح أستار منطقة كيديري. في هذا البحث، الباحثة تشرح مشكلة التعلم في العصر الطبيعي الجديد لدى طلاب من الصف الأول بشكل معقد ليس فقط في تدريس الحروف الهجائية باستخدام طريقة إقراء. كما الباحثة شرحت نتائج هذا البحث حول مشكلة التعلم في العصر الطبيعي الجديد الذي يعاني منه الطلاب والمعلمين و والدا الطلاب. بدءا من أهمية تعلم اللغة العربية لدى الأطفال التي تبدأ بإدخال الحروف الهجائية. تهتم الباحثة بإجراء بحث حول مشكلات تعليم الحروف الهجائية باستخدام طريقة إقراء في روضة الأطفال عائشية فيلانخ.

ب. صيغ المشكلة

بناء على تمهيد المشكلة شرحت الباحثة أن طريقة إقراء تصبح طريقة تستخدم على نطاق واسع في بعض المؤسسات التعليمية، ولكن هناك بعد المشكلات في تطبيق

طريقة إقراء في الفصل ، لتجنب سوء الفهم وتوسيع مناقشة البحث قامت الباحثة بتحديد نطاق المناقشة على اقتراح و للمشكلة :

١. كيف تنفيذ تعليم الحروف الهجائية باستخدام طريقة إقراء في روضة الأطفال عائشية فيلانج ؟
٢. مامشكلات تعليم الحروف الهجائية باستخدام طريقة إقراء في روضة الأطفال عائشية فيلانج ؟
٣. ما أسباب المشكلات تعليم الحروف الهجائية باستخدام طريقة إقراء في روضة الأطفال عائشية فيلانج ؟

ج. أغراض البحث

١. الغرض العام

من هذا البحث هو معرفة مشكلات تعليم الحروف الهجائية باستخدام طريقة إقراء لتعريف اللغة العربية في روضة الأطفال عائشية فيلانج.

٢. الأغراض الخاصة

في هذ البحث منها :

١. لمعرفة تنفيذ تعليم الحروف الهجائية باستخدام طريقة إقراء في روضة الأطفال عائشية فيلانج.
٢. لمعرفة مشكلة تعليم الحروف الهجائية باستخدام طريقة إقراء في روضة الأطفال عائشية فيلانج.
٣. لمعرفة أسباب المشكلة تعليم الحروف الهجائية باستخدام طريقة إقراء في روضة الأطفال عائشية فيلانج.

د. فواعد البحث

١. الفوائد النظرية

الفوائد النظرية من هذا البحث مفيدة لتطوير العلم المتعلقة بتعلم اللغة العربية بشكل عام. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أيضاً أن تساهم في التفكير حول تعليم الحروف الهجائية باستخدام طريقة إقراء لاستخدامها كمواد مرجعية لمزيد من التطوير، ومن المأمول أن هذا البحث يمكن أن يقلل من المشكلات التي تحدث في المجتمع.

٢. الفوائد العملية

من المتوقع أن الفوائد العملية من نتائج هذا البحث كمرجع لتحديد الحلول البديلة لحل مشكلة محددة ويمكن أن توفر هذا البحث مدخلات ذات مغزى لتطوير تعليم اللغة العربية في مجال تعليم الحروف الهجائية باستخدام طريقة إقراء.

هـ. هيكل تنظيمي الرسالة

الباب الأول مقدمة. تتكون من إطار البحث منها تمهيد المشكلة، ومشكلات البحث، وأغراض البحث، وفوائد البحث وهيكل تنظيمي الرسالة.

الباب الثاني إطار النظري. يتكون من مصادر موجودة كمرجع متعلق بموضوع البحث.

الباب الثالث منهجية البحث. تتكون من شرح لتنفيذ البحث من بداية تصميم البحث؛ النوع والموقع وموضوع البحث والسكان والعينة وتقنيات جمع البيانات وتقنيات تحليل البيانات.

الباب الرابع نتائج البحث و مناقشتها . تتكون من إدراج نتائج التحليل وفق ما تم تحليله.

الباب الخامس إستنتاجات وآثار و توصيات. في هذا الباب يختتم الباحثة نتائج البحث ويقترح بعض الإقتراحات من البحث الذي تم إجراؤه.